

الأغاني

المبرد قال كتب كلثوم بن عمرو العتابي إلى منصور النمري قوله .

(تَقَمَّصَتْ لُبَانَاتُ وِلاَحٍ مَشَّيْبُ ... وَأَشْفَى عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ) .

(وَوَدَّعَتْ إِخْوَانَ الصَّبَا وَتَصَرَّ مَتَّ ... غَوَايَةَ قَلْبٍ كَانَ وَهُوَ طَرُوبُ) .

(وَرُدَّتْ عَلَى السَّاقِي تَفِيضَ وَرَبِّ مَا ... رَدَدَتْ عَلَيْهِ الْكَأْسُ وَهِيَ سَلِيبُ) .

(وَمِمَّا يَهَيِّجُ الشَّوْقَ لِي فَيَرُدُّهُ ... خَفِيفُ عَلَى أَيْدِي الْقِيَانِ مَخُوبُ) .

(عَطَاوْنَ بِهِ حَتَّى جَرَى فِي أَدِيمِهِ ... أَصَابِغٌ فِي لِبَاسَاتِهِنَّ وَطَيِّبُ) - طويل - .

فأجابه النمري وقال .

(أَوْحَشَتْهُ نَدْوُ مَا نِيكَ تَبْكِي فَرَبْمَ ... تَلَاقِيَهُمَا وَالْحِلْمُ عَنْكَ عَزُوبُ) .

(تَرَى خَلَافًا مِنْ كُلِّ نَيْلٍ وَثَرَةً ... سَمَاعَ قِيَانِ عُدُودُهُنَّ قَرِيبُ) .

(يُغَنِّدُكَ يَا بِنْتِي فَتَسْتَصْحَبُ النَّهْيُ ... وَتَحْتَازُكَ الْآفَاتُ حِينَ أَغْيَبُ) .

(وَإِنَّ امْرَأَةً أَوْدَى السَّمَاعُ بِلَايَتِهِ ... لَعُورِيَانُ مِنْ ثَوْبِ الْفَلَاحِ سَلِيبُ) - طويل - .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن آدم بن جشم

العبدى أبو مسعر قال أتى النمري يزيد بن يزيد ويزيد يومئذ في إصاقة وعسرة فقال اسمع

مني جعلت فداك فأنشده قصيدة له يقول فيها